

القلب لا يفتوا من حركه **وكان** افصح الناس من يطبقها
واخلاقهم كلاما واوحدتهم قولا وكان جهر الصوت
طويلا السكوت لا يتكلم في غير حاجه ولا يهوى في الرضا
والغضب الا الحق ويعرض عن تكلم بخلاف ذلك وكان
اذا تكلم انصت حلساوه ومن تكلم انصتوا له ولم يربطوا
عليه المديت الا ان باقى احد ما يخاف عليهم فيه التناحر
او يحوض في الفزان فتطعمه عليهم بالوعظ او النصيحة
وكان يقول لا سحر فيكم الشيطان وحسب كل امرئ
ان تكلم من الكلام ما يعنيه وكان اكثر الناس تشبها
بجلسه وصحافي رجوه اصحابه وبجبا ما يجدوا
به وخطب نفسه بهم ولقد كان يوما كل التمر وبلغني
المشرف فقال رجل يا رسول الله اعطني مما القيت فقال
اني لا ارضى ما اسخط نفسي ولكن كل مما اكل وكان
كذلك لا يفضل على اصحابه ولا من يكون منهم الا قليلا لا يكثير
وان وعظ وعظ خب ونصيحه وان غضب لم يغضب
الا لله وكان يدعو اصحابه لاعتابهم اكرامهم وكان
اشد الناس زحبا من جاهه واعد لهم من تقنيط بيشر
الناس بالرحمة كما يندرهم من العذاب وبدك امر ربه
تعالى فقال واذا حاكك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عملكم سوء الجاهالة
ثم تاب من بعدوا واصلح فانه غفور رحيم وكان بعد الناس
عصيا وشرهم ورضي وارفهم بهم وخيرهم لهم

وانفعهم

وانفعهم لهم وقال من لم يوتر كبريا ورحم صعبا وورث
ذال الحاجة فليست منا **وكان** اذا قام من مجلسه قال
سبحانك اللهم وبحمدك اسهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك وقال كفى من جبريل **وكان** اذا دخل سوفا
قال اللهم اني اسالك من خيره وخير ما فيه واعوذ بك من
شره وشر ما فيه وكان اذا راى الهلال اعرض عنه
وقال هلال شهيد وخير ربي وربك اية الحمد لله الذي
بدلكم بعددكم امنتم بالله الذي خلقكم وصورتكم اللهم
اهله علينا الامن والامان والسلامه والسلام وكان
اذا اراد سفرا احت ان يخرج يوم الخميس غدا وصلى
ركعتين ثم يقول ما استخلف رجل علي خليفة مثل كعبين
يصلبهما واهله ثم يقول حين ينهض اللهم ربك امنتم
واليك توجهت وبك اعتمدت انت تقني ورجائي وكفني
ما اهدى وما اطمه وما انت اعلم به مني عز جارك
وحل ثناوك اللهم زدني التقوى واغفر ذنبي ورحمني
الخير انما توجهت اليك اللهم اطو لنا الارض وهون علينا
السننم والكفنا كما به المنظر المنقلب وسوء المنظر في
الاهل والمال والولد اللهم اني اسالك العفو والقافية
في ديني وديني واهلي ومالي ومن وقع بيدي ويديته امر
من جمع خلقك فخذ عني ثقله ولسانه وسمعه وصرعه
ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
واجعلني في كنفك وفي عيادك وفي جوارك اعوذ بالله